

# التلمذة المغيّرة

أساسيات الحياة المسيحية  
الدليل الدراسي

## الحياة المسيحية والنظرة إلى العالم درس 4: عمل الروح القدس

### مقدمة

هذا الدرس هو جزء من وحدة التلمذة المغيّرة بعنوان الحياة المسيحية والنظرة إلى العالم. تفحص هذه السلسلة من الدروس الخيارات والممارسات التي لا غنى عنها للحياة المسيحية، ومعنى أن نعيش بحسب كلمة الله ونجعلها نُعلمنا، هو أن نفهم أن إختياراتنا التي نقوم بإختيارها كل يوم، تؤثر على إيماننا. وتعني أيضاً أن نتعلم كيف نصلي، وأن نمارس وصايا الله وأن نتعلم كيف نخدم الآخرين. هذه الدروس مهمة لنتعلم كيف نمارس المسيحية وكيف نعيش إيماننا داخل مجتمع الكنيسة.

صمم مُرشد الطالب خصيصاً، ليدرس الطالب بنفسه موضوعاً ما بعمق أكثر. يمكن أن تستخدم الدروس إلى جانب كُتب أساسيات التلمذة الأخرى، مثل الفيديوهات والملفات المسموعة والمتوفرة على:

[www.altalmazaaalmoghayera.com](http://www.altalmazaaalmoghayera.com)

[www.التلمذةالمغيّرة.com](http://www.التلمذةالمغيّرة.com)

مراجع آيات الكتاب المقدس حسب دار الكتاب المقدس نيو فان ديك بايبل مصر ٢٠٠٢ جميع الحقوق محفوظة لدار الكتاب المقدس مصر © ص.ب ٥٢٧٧ - هليوبوليس غرب القاهرة - ١١٧٧١

إن جميع المحتويات الأخرى موجودة عبر © ٢٠١٩ Trans World Radio Canada ويمكن إستخدامها بأي طريقة تريدها طالما أنك تستخدمها بغرض الوصول إلى عالم المسيح و عدم فرض رسوم على

إستخدام المواد . لمشاهدة المزيد من تفاصيل الترخيص إذهب إلى [www.discipleshipessentials.org/licensing](http://www.discipleshipessentials.org/licensing)



# الحياة المسيحية والنظرة إلى العالم

## درس 4: عمل الروح القدس

### فقط لكي تعرف...

الروح القدس هو وجود الله الخارق في حياتنا، وهو مصدر القوة التي من خلالها نستطيع تحقيق إرادة الله. وعد يسوع، عندما غادر الأرض، بإرسال المعين إلينا، حيث لا يشعر التابعون له بالوحدة وخوار القوة. أتى هذا المعين، وهو الروح القدس، يوم الخمسين، إختبرت الكنيسة الأولى نموًا هائلًا، ومعجزات من خلال عمل الروح القدس. نفس الروح القدس متاح لجميع المؤمنين اليوم - وجود الله المستمر في حياتنا! من المهم أن نعرف، أنه بالرغم من أن الله يرغب في قداستنا، فهو ببساطة لا يتركنا نبذل قصارى جهدنا لنرى كيف بإمكاننا أن نصبح مقدسين بطرقنا الشخصية. فالله يعطينا حضوره وقوته الكاملة ليساعدنا.

### ما الموضوع؟

الهدف من هذا الدرس هو أن نفهم الإحتياج للإتكال على قوة الله أثناء محارباتنا ضد طبيعة الخطية. فالروح القدس هو الأقتوم الثالث من الثالوث. ويكشف هذا الدرس عما يستطيع الروح القدس عمله في حياة الشخص، وكيف تصبح ممثلًا من الروح القدس.

### ابدأ

1 هل حاولت من قبل أن تغير شيئًا ما في نفسك؟ كيف من الصعب أن تغير في شخصيتك أو طبيعتك؟

1

2 ما هو الدور الذي يلعبه الروح القدس في حياة كل مؤمن؟ هل يمكنك ذكر الواجبات التي يقوم بها الروح القدس بالمقارنة مع باقي أقانيم الثالوث؟

2



## ادرس

❖ **من هو الروح القدس؟:** عندما صعد يسوع إلى السماء، شعر أتباعه بالضياع، والخوف والضعف. لم يعرفوا إلى أي طريق يذهبون، أو كيف يعيش كل منهم مع الآخر كمجتمع. ولكن يسوع أكد لهم قبل أن يغادر الأرض أنه سوف يرسل لهم المعين. كان هذا المعين هو الروح القدس!

➤ ربما تتساءل من يكون الروح القدس. ستساعدك النقاط التالية لتعرف عنه!

◦ الروح القدس هو الله.

◦ الروح القدس شخص متفرد وليس مجرد قوة شخصية.

◦ الروح القدس هو الأقنوم الثالث من الثالوث.

➤ الروح القدس هو أقنوم من الثالوث، وقد ظهر الروح القدس، في بعض الأحيان، لأناس معينين في العهد القديم.

وفي الوقت الذي سبق مجئ يسوع المسيح، ملأ الروح القدس أناساً معينين، ولوقت وغرض معين.

➤ عندما جاء الروح القدس لجميع المؤمنين في الوقت الذي يدعى بـ "يوم الخمسين" فقد جاء لأسباب معينة. أنظر

الشواهد التالية ودون ماتجده عن أسباب مجئ الروح القدس:

|                |
|----------------|
| يو 14 : 26     |
| يو 16 : 7 - 15 |
| غل 5 : 16 - 17 |
| أع 1 : 8       |
| أف 1 : 13 - 14 |

الروح القدس يعزينا، ويعلمنا، ويذكرنا بتعاليم يسوع. يساعدنا الروح القدس أيضاً على أن نعيش الحياة المسيحية المنتصرة. يمكننا أن ننتصر على الخطية، وعلى شهواتنا، عندما نمتلئ من الروح القدس. يضمن لنا الروح القدس مستقبلنا الأبدي، منذ اللحظة التي آمنا فيها، ويعطي لنا سلطاناً على الخطية.

❖ **ما هو المعنى المقصود من أن تكون ممتلئاً من الروح القدس؟** تعني كلمة "ممتلئ" في هذا السياق أن تكون موجهاً،

ومهيماً عليك، وتحت سلطان الروح القدس. وتعني أن إتخاذ قراراتنا، ورغباتنا، وأفكارنا هي تحت تأثير الروح القدس.

عندما يقودني الروح القدس، وأكون تحت سلطانه، سيحيا المسيح فيّ، ومن خلالي.

يشمل الإمتلاء من الروح القدس عدة أمور:

➤ يشتمل على الإعتراف بالخطايا من خلال الصلاة. يجب أن نعترف بشكل مستمر بالخطية في حياتنا من خلال

الصلاة، وبالتالي الحصول على الغفران والتطهير بواسطة روح الله بداخلنا ( 1 يو 1 : 9 ).

➤ بالرغم من أن الروح القدس يسكن في جميع المؤمنين، لكن ليس كل المؤمنين ممتلئين (مهيمن عليهم) بالروح



القدس، وذلك إذا لم يعترفوا بخطية معينة في حياتهم، أو إذا كانوا يسيرون في طريق عدم طاعة إرادة الله وعدم طاعة كلمته.

➤ يتطلب الإمتلاء بالروح القدس الإعتماد على الله. وفقاً للآيات التالية، ماذا يخبرنا الكتاب المقدس عما يجب أن نعتمد على الله فيه؟

|  |                 |
|--|-----------------|
|  | ابط 1 : 14 - 16 |
|  | يو 5 : 8        |
|  | يو 16 : 13      |
|  | رو 8 : 26       |

➤ اقرأ تك 1 : 26 - 31، تك 2 : 15 و تك 2 : 19 - 23 . ما هو شكل العلاقة التي كانت مابين الله وبين الرجل والمرأة اللذين خلقهما؟

❖ لماذا يوجد هناك بعض المؤمنين غير ممثلين من الروح القدس؟ من الممكن أن تكون مؤمناً، ولكنك لم تختبر حتى

الآن مزايا الإمتلاء بالروح القدس. هناك أسباب عديدة لذلك، منها:

➤ الخطية المتعمدة والعصيان: لم يتعلم البعض أن " اسكُوا بِالرُّوحِ فَلَا تَكْمَلُوا شَهْوَةَ الْجَسَدِ. " (غل 5 : 16) فهم يعيشون كمسيحيين دنيويين، ويضعون الأشياء التي في العالم قبل الله في الأهمية.

➤ نقص المعرفة: يستمر بعض المسيحيين في حياة الهزيمة الروحية بسبب نقص المعرفة. فهم لا يقرأون الكتاب المقدس بشكل منتظم، ولا يطيعون كلمة الله، ولا يجاهدون ضد الخطية في حياتهم.

➤ عدم الإيمان: لا يعتقد بعض المسيحيين أن الله يمكنه أن يساعدهم في تحديات الحياة اليومية.

➤ الخوف: يخاف بعض الناس من المجهول في الخبرات الروحية العميقة.

➤ الشك: يشعر كثيرون أن الله يطلب منهم المستحيل، ويشكون في قبول الله وحبه غير المشروط.

➤ الأنانية: يشعر البعض بأن الله سوف يسلب متعة الحياة منهم. فهم لا يدركون كم هي عظيمة ورائعة خطة الله لأجلهم (مت 6 : 33).

➤ اقرأ (أف 5 : 3 - 17) ما هي الخطايا المذكورة؟ سجل قائمة الخطايا التي ذكرت وتعميق عمل الروح القدس في حياتنا.



➤ استمر في قراءة ( أف 5 : 19 - 21 ) وسجل نتائج الحياة المملوءة بالروح. كيف تبدو الحياة المملوءة بالروح؟

الحياة المملوءة بالروح هي الحياة التي نختبر فيها الشركة بعضنا مع بعض، في بهجة الحمد والتسبيح والعبادة، هي حياة الشكر والعرفان. عندما نكون ممثلين بالروح يقدم كل واحد منا الآخر بدلاً من حياة الكبرياء والصراع.

❖ **التسليم للروح القدس:** يجب على المرء أن يتذكر أن الروح القدس يسكن في المؤمن. ويتطلب التسليم للروح القدس انضباطاً. يشمل هذا وقتاً محدداً للخلوة والصلاة، والشركة مع اصدقاء مؤمنين، والإستماع بفاعلية لصوت الله، وطلب ارشاده في مواجهة الإختيارات المتعددة. عندما تسلم للروح القدس، ستتوافق مقاصدك مع مقاصد الله، وستتم دعوة الله لحياتك، وستحسن قدرتك على الشهادة للآخرين بشكل أكبر.

➤ ماهي نتيجة التسليم للروح القدس؟ كيف تؤثر على حياتنا؟ اقرأ ( غل : 22 - 23 ) وسجل أدناه ماذا يثمر الروح القدس في حياة المؤمن.

❖ **النصرة:** يعلمنا العالم أنه من الضروري أن نعمل بجد وإجتهد لننتصر على شيء ما أو لإنجاز شيء معين. وهذا يعني

أنه يمكننا بقوتنا أو بقوة إرادتنا أن ننجح. ولذلك، غالباً ما نضع لأنفسنا إلتزامات ولكننا نفشل. ومراراً وتكراراً نقرر لأنفسنا كيف يجب أن نكون، وينتهي بنا المطاف بوضع آخر غير الذي رسمناه لأنفسنا.

➤ بعدما نفشل في العديد من المرات، غالباً ما نستسلم ونفقد الأمل. هل هذا يعني أنه من المستحيل التغيير؟ أو أن

قدرنا أن نفشل إلى الأبد بنفس الطريقة؟ نقرأ في ( زك 4 : 6 ) " لا بِالْقُدْرَةِ وَلَا بِالْقُوَّةِ بَلْ بِرُوحِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ "

◦ لا يمكن التغلب على الشهوات الجسدية إلا بقوة الله داخل كل مؤمن.

◦ عندما نعتمد على مجهوداتنا الخاصة لنحصل على القداسة، فنحن ننكر عطية الله، ولا نقدم له المجد. وفي

نهاية المطاف، سيحكم علينا بالفشل.



- يمكننا أن ننال قوة الروح القدس للتغلب على الشر من خلال الإستمرارية والثبات مع الله.
- يخبرنا الكتاب المقدس أن الروح القدس هو عطية مقدمة لنا. ومن المهم أن ندرك من هو الروح القدس في حياتنا. فالروح القدس هو الأفتنوم الثالث من الثالوث (وبالتالي هو الله) وللروح القدس دور في حياة كل مؤمن.
- اقرأ (يو 14 : 15 - 21) و (رو 8 : 1 - 11، 26 - 27) واعمل قائمة بالطرق التي يستخدمها الروح القدس لمساعدة كل مؤمن:

## ملخص

- ❖ عندما مغادرته الأرض وعد يسوع بأن يرسل الروح القدس.
- ❖ الروح القدس هو أفتنوم من الثالوث، وهو حي، وهو شخصية إلهية لها خصائص متفردة، ويسكن جميع المؤمنين.
- ❖ أتى الروح القدس ليذكرنا بما علمه المسيح، وليقودنا لتغيير ونحيا حياة القداسة، وليعزينا، وليوجهنا ويرعانا.
- ❖ أن تكون مملوءاً من الروح القدس، يعني أن تكون موجهاً، أو مهيمناً عليك، وتحت سلطان الروح القدس، وهذا يعني أن تحيا في طريق الله بدلاً من طرقك الشخصية.
- ❖ نمنع الروح القدس من العمل في حياتنا من خلال السماح للخطية في حياتنا، ومن خلال معصيتنا، وعدم إيماننا، وخوفنا، وشكنا، وأنانيتنا.
- ❖ عندما نسلم للروح القدس، سنتمو ثمار الروح القدس في حياتنا.
- ❖ عندما نسلم للروح القدس، سوف يكون بإستطاعتنا أن نتغلب على الخطية، ولا يكون للطبيعة القديمة سيطرة علينا. بالإضافة إلى ذلك، يمكننا أن نعيش بروح الله.



1 ماهو إحتياجك للروح القدس في حياتك اليوم؟

1

2 كيف يساعدنا الروح القدس في الحرب ضد أجسادنا وفي إختيار الأمور الإلهية؟

2